



الحياة القضاوية

في بلاد ما وراء النهر

العصر العباسي الأول

د. إمام محمد عبد العزيز عبد الحفيظ السابطين

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

الرياض

٢٠٠٨/١٤٢٩ هـ

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣	المقدمة
٢٧	الباب الأول : إقليم ما وراء النهر ، جغرافيته وتاريخه
٢٩	الفصل الأول : جغرافية إقليم ما وراء النهر وأثرها في الحياة الاقتصادية ...
٢٩	أولاً : الموقع والحدود
٣٣	ثانياً : المساحة والسكان والتقسيم الجغرافي
٣٧	ثالثاً : السطح والمناخ
	رابعاً : تأثير العوامل الجغرافية والبشرية في الأوضاع
٣٨	الاقتصادية للإقليم
	الفصل الثاني : الأحوال السياسية والإدارية لبلاد ما وراء النهر في
٤٧	العصر العباسي الأول وأثرها في الحياة الاقتصادية
٤٧	تمهيد : الفتح الإسلامي لبلاد ما وراء النهر وانتشار الإسلام فيها
	أولاً : الأحوال السياسية في بلاد ما وراء النهر في العصر
٥٦	العباسي الأول
	ثانياً : النظام الإداري في بلاد ما وراء النهر في العصر
٦٢	العباسي الأول
	ثالثاً : ولاة خراسان وما وراء النهر في العصر
٧٠	العباسي الأول
	رابعاً : أثر الأحوال السياسية والإدارية في الحياة
٧٢	الاقتصادية للإقليم

الصفحة	الموضوع
٨٣	- الباب الثاني: مظاهر الحياة الاقتصادية
٨٥	الفصل الأول: الزراعة والرعي
٨٥	• الزراعة
٨٦	أولاً: الري وأساليب الزراعة
٩٣	ثانياً: أنواع المنتجات الزراعية
٩٣	(أ) الأشجار والثروة الخشبية
٩٨	(ب) المحصولات الزراعية الحقلية
١٠٨	ثالثاً: الرعي والثروة الحيوانية
١٠٩	(أ) المراعي وتربية الحيوان
١١٦	(ب) الثروة السمكية
١١٧	(ج) الصيد
١١٩	الفصل الثاني: الصناعة والمعادن
١٢٠	أولاً: المواد الخام المعدنية
١٣١	ثانياً: أنواع الصناعات
١٣١	١- الصناعات النباتية والحيوانية
١٣١	(أ) صناعة النسيج
١٤٣	(ب) صناعة الورق
١٥٢	(ج) صناعة الأثاث والأدوات المنزلية
١٥٢	(د) صناعات متنوعة
١٥٧	٢- الصناعات المعدنية
١٥٧	(أ) صناعة الأدوات المعدنية والأواني المنزلية
١٥٩	(ب) صناعة الحلبي والتحف

الصفحة	الموضوع
١٦١	(ج) سك النقود
١٦١	(د) صناعة الخزف
١٦٤	(هـ) صناعات زجاجية
١٦٥	(و) صناعة المطاحن والتنانير
١٦٥	٣- الصناعات المعدنية والبنائية
١٦٦	(أ) صناعة الأسلحة
١٦٨	(ب) صنعة البناء
١٦٩	(ج) صناعة السفن والقوارب والمراكب
١٧٠	(د) صناعة الأصنام
١٧٢	ثالثاً: أرباب الحرف
١٨١	الفصل الثالث: التجارة
١٨١	أولاً: عوامل ازدهار التجارة
١٩٠	ثانياً: الحركة التجارية
١٩٠	١- التجارة الداخلية
١٩٢	٢- التجارة الخارجية
١٩٣	(أ) الصادرات
٢٠١	(ب) الواردات
٢٠٦	ثالثاً: الطرق والمحطات ووسائط النقل
٢٠٦	١- الطرق التجارية
٢١٥	٢- الخانات والمحطات والفرص
٢١٨	٣- وسائط النقل

الصفحة	الموضوع
٢١٨	رابعاً: التسويق
٢١٩	١- الأسواق
٢٢٦	٢- الأوزان والمكاييل والمقاييس
٢٣٣	٣- أساليب التعامل
٢٣٧	- الباب الثالث: النظم المالية
٢٣٩	• مدخل
٢٤١	الفصل الأول: العملة ودور الضرب
٢٤٥	١- الدرهم
٢٥٤	٢- الدينار
٢٥٥	٣- الفلس
٢٥٥	٤- سعر الصرف
٢٥٦	٥- ملاحظات عامة تتعلق بالعملة
٢٥٨	٦- مقارنة بين عملات ما وراء النهر وعملات بغداد
٢٦٢	٧- دور الضرب
٢٦٥	الفصل الثاني: الموارد المالية والنفقات
٢٦٦	أولاً: الموارد
٢٦٦	(أ) الموارد الثابتة
٢٦٦	١- الخراج
٢٨٠	٢- الجزية
٢٨٢	٣- الزكاة
٢٨٣	٤- الضرائب

الصفحة	الموضوع
٢٨٥	(ب) الموارد الطارئة
٢٨٥	١- الغنائم
٢٨٨	٢- الهدايا
٢٨٩	ثانياً: النفقات
٢٨٩	١- العطاء
٢٩١	٢- الأرزاق
٢٩٤	٣- المنح والمساعدات الخيرية
٢٩٥	٤- الإصلاحات العامة
٢٩٩	- الباب الرابع: المستوى الاقتصادي
٣٠١	كلمة تمهيدية
٣٠٥	الفصل الأول: مستويات الأسعار
٣١١	الفصل الثاني: مستويات الأجور والرواتب
٣١٧	الفصل الثالث: مظاهر ارتفاع مستوى المعيشة
٣٢٧	- الخاتمة
٣٣٣	- الملاحق
	١- خريطة لبلاد ما وراء النهر في العهد العباسي وما حولها من
٣٣٥	أقاليم نهري سيحون وجيحون ^(١)
	٢- خريطة للطرق الرئيسية في الولايات الشرقية في عهد
٣٣٦	الخلافة العباسية ^(٢)

(١) وهي تبين الطرق الداخلية في الإقليم والطرق التي تربطه بخراسان. وهذه الخريطة في الأساس تعتمد على خريطة ٩ و ١٠ في كتاب «بلدان الخلافة الشرقية»، تأليف لسترنج، وقد أدمجتا وعدلتا بما يوافق طبيعة هذه الدراسة.

(٢) الخريطة مستقاة بتعديل طفيف من كتاب بروكلمان «تاريخ الشعوب الإسلامية»، ومن لسترنج: «بلدان الخلافة الشرقية». خريطة ١.

الصفحة	الموضوع
٣٣٧	٣- خريطة لأقاليم الشرق وطريق استيراد الرقيق وطريق الحرير وطريق استيراد المسك ^(١) .
٣٣٨	٤- خلفاء العصر العباسي الأول .
٣٣٩	٥- ولاية خراسان في العصر العباسي الأول .
٣٤٢	٦- بعض عمال ما وراء النهر في العصر العباسي الأول .
٣٤٤	٧- جدول بأهم المحاصيل الزراعية في إقليم ما وراء النهر .
٣٤٥	٨- جدول بصادرات إقليم ما وراء النهر إلى الخارج .
٣٤٧	٩- جدول بواردات إقليم ما وراء النهر من الخارج .
٣٤٨	١٠- جدول بخراج بعض مدن ما وراء النهر مقارنة بخراج بعض المدن التابعة لولاية خراسان في سنتي ٢١١ و٢١٢هـ/ ٨٢٦ و٨٢٧م .
٣٤٩	١١- خط بياني يوضح تذبذب وزن الدرهم بين سنة ١٧٤-٢٠٤هـ/ ٧٩٠-٨١٩م .
٣٥٠	١٢- أوصاف بعض العملات المضروبة في بلاد ما وراء النهر .
٣٦٥	١٣- رسالة حاكم الصفد ديواشتي المرسله إلى والي خراسان الجراح الحكمي سنة ١٠٠هـ/ ٧١٨م .
٣٦٦	١٤- نماذج لصحون خزفية مزخرفة على الطراز العباسي من بلاد ما وراء النهر في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي .
٣٦٩	- ثبت المصادر والمراجع .
٤٠٩	- الكشافات .

(١) تعتمد في الأساس على خريطة هند حسين طه في كتابها تاريخ الأدب في خوارزم، مع بعض

التعديلات بما يوافق هذه الدراسة .